

تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر 2021

النقاط الرئيسية

- شهد العام 2021 أعلى عدد من المباني التي هُدمت أو صودرت والأشخاص الذين هُجروا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ خمس سنوات، وهو ما يمثل زيادة بلغت 6 و20 بالمائة في عدد المباني المهذومة والأشخاص المهجرين على التوالي، بالمقارنة مع 2020.
- في المنطقة (ج)، زاد عدد المباني التي صودرت دون إشعار مسبق أو خلال مدة إشعار قصيرة للغاية بموجب أوامر عسكرية مختلفة، مما حال فعلياً بين الأشخاص وبين رفع الاعتراضات على عمليات المصادرة سلفاً.
- في القدس الشرقية، كان عدد المباني المهذومة هو نفس العدد خلال السنوات الأربع الماضية تقريباً، ولكن عدد عمليات الهدم الذاتي - سجل ارتفاعاً.
- هُدم 19 مبنى شُيد بتمويل من الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، وستة مبانٍ أخرى عرضة لخطر الهدم.
- بعد عدد المباني المهذومة أو المصادرة التي شُيدت بتمويل من الاتحاد الأوروبي (140 مبنى) في العام 2021، وهو الأعلى منذ العام 2016، ويمثل زيادة تبلغ 15 و43 بالمائة بالمقارنة مع العامين 2020 و2019 على التوالي.



28 كانون الأول/ديسمبر 2021، عملية هدم في إينزيق (طوباس).
تصوير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

نظرة عامة

في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2021، هدمت السلطات الإسرائيلية 187 مبنى يملكها فلسطينيون أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في شتى أرجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وقد أسفر ذلك عن تهجير 226 شخصاً وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 3,000 آخرين أو بإمكانية وصولهم إلى الخدمات. واستهدفت جميع هذه المباني بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي يُعدّ حصول الفلسطينيين عليها ضرباً من المستحيل في المنطقة (ج) والقدس الشرقية.

وهُدم 19 مبنى شُيد بتمويل من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء فيه في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2021، وكانت هذه المباني كلها تقع في التجمعات السكانية الكائنة في المنطقة (ج) وزادت قيمتها الإجمالية عن 71,000 يورو. وسُلمت الإنذارات أو الأوامر بوقف العمل في ستة مبانٍ أخرى مؤهلها الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء فيه، وقاربت قيمتها 6,500 يورو، في تجمع الحديدية الرعوي في شمال غور الأردن وخربة جمرورة في الخليل. وفضلاً عن ذلك، أفادت التقارير بأن المستوطنين الإسرائيليين أتلغوا أربعة خزانات مياه وأكثر من 270 شتلة قدمها الاتحاد الأوروبي.

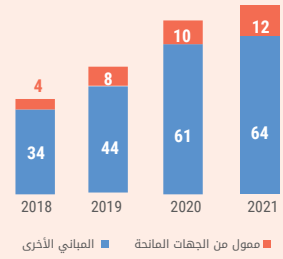
وفي 1 تشرين الثاني/نوفمبر، هدمت السلطات الإسرائيلية خيمتين سكنيتين، وخيمة كان أصحابها يستخدمونها في تأمين سبل عيشهم ونظاماً لتوليد الطاقة بالألواح الشمسية في حمامات المالح-الميتة في طوباس. ونتيجة لذلك، هُجرت أسرة فلسطينية تضم تسعة أفراد. وفي الحادثة نفسها، هُدم مبنى سكني وحظيرة مواشٍ أيضاً.

وفي حادثتين منفصلتين في 23 و28 تشرين الثاني/نوفمبر، جُرف طريق زراعي جرى شقّه بتمويل من الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة في عصيرة الشمالية، نابلس، مما ألحق الضرر بسبل عيش نحو 200 أسرة، كما جُرفت شبكة أنابيب مياه تم تركيبها بتمويل من الاتحاد الأوروبي في خربة عاطوف، طوباس. وكان من شأن هذه الشبكة أن تعود بالفائدة على نحو 80 أسرة فلسطينية تقطن هذه المنطقة.

وفي ثلاثة حوادث منفصلة أخرى وقعت في كانون الأول/ديسمبر، هُدمت عشرة مبانٍ شُيدت بتمويل من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء فيه أو صودرت في ثلاثة تجمعات سكانية مختلفة تقع في مناطق تصنفها السلطات الإسرائيلية باعتبارها مناطق إطلاق نار لغايات التدريب العسكري. وفي أحد هذه الحوادث، هدمت السلطات الإسرائيلية أربع خيام سكنية في منطقة مركز في مسافر يطا، الخليل. ونتيجة لذلك، هُجرت أربع أسر فلسطينية تضم 18 فرداً، من بينهم خمسة أطفال. وتقع مسافر يطا في منطقة مصنفة كمنطقة إطلاق نار لغايات التدريب العسكري ويتعرض السكان الذين يقطنون في 14 تجمعاً سكائياً في هذه المنطقة، وبالبالغ عددهم 1,300 نسمة، لخطر متزايد بترحيلهم القسري عنها.

وهُدم 47 مبنى في القدس الشرقية، مما أدى إلى تهجير 118 شخصاً. وهُدم 18 مبنى من هذه المباني على يد أصحابها. ففي 14 كانون الأول/ديسمبر، هدمت ثلاث أسر فلسطينية المباني التي كانت تسكنها بنفسها في سلوان بالقدس الشرقية، مما أسفر عن تهجير 29 شخصاً، من بينهم 12 طفلاً.

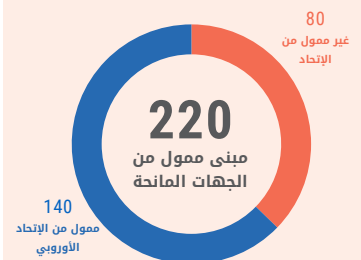
مباني مهذّمة / مصادرة



أرقام تشرين الثاني/كانون الأول

المباني المستهدفة	
القدس الشرقية	47
المنطقة (ج)	135
المنطقة (ب)	2
المنطقة (أ)	3
الأشخاص المتأثرين	
مشردين	226
متضررين	3,748

المساعدات للمباني المهذومة/ المصادرة في 2020



وفي الإجمال، هُدم 905 مبانٍ أو صودرت في العام 2021، ومعظمها (901) بحجة افتقارها إلى رخص البناء. وهذا هو أعلى عدد من عمليات الهدم التي تسجّل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ العام 2016. كما مثّل عدد المهجرين (1,205 أشخاص) أعلى عدد يسجل منذ خمس سنوات.

ومن بين المباني المستهدفة التي بلغ عددها 719 مبنى في المنطقة (ج)، صودر 381 مبنى (53 بالمائة) دون إشعار مسبق أو خلال مدة إشعار قصيرة للغاية بموجب أوامر عسكرية مختلفة، مما حال فعلياً بين الأشخاص وبين رفع الاعتراضات على عمليات المصادرة سلفاً، وذلك بالمقارنة مع نحو 31 بالمائة في السنوات الثلاث الماضية ونحو 10 بالمائة في العامين 2016 و2017.

وكان عدد المباني التي هُدمت في القدس الشرقية خلال العام 2021 بحجة افتقارها إلى رخص البناء (177 مبنى) هو نفس عدد ما هُدم منها خلال السنوات الأربع الماضية (2017-2019) تقريباً. ولكن نسبة المباني التي هُدمت على يد أصحابها في العام 2021 وصلت إلى 55 بالمائة، وهو ما يمثل ارتفاعاً مقارنة بالنسبة البالغة 50 بالمائة في العام 2020 ومتوسط سجل 23 بالمائة خلال السنوات الثلاث الماضية (2017-2019). وتشير الأدلة المروية إلى أن هذه الزيادة ترتبط بالتشريعات الإسرائيلية الجديدة التي سُنت خلال السنوات القليلة الماضية. فقد جعلت هذه التشريعات من الصعب على السكان الفلسطينيين حماية ممتلكاتهم وتجنب التهجير من خلال الدعاوى القضائية، كما زادت مبالغ الغرامات وغيرها من المخالفات وسهلت على بلدية القدس أن تضغط عليهم لكي يهدموا ممتلكاتهم بأنفسهم.

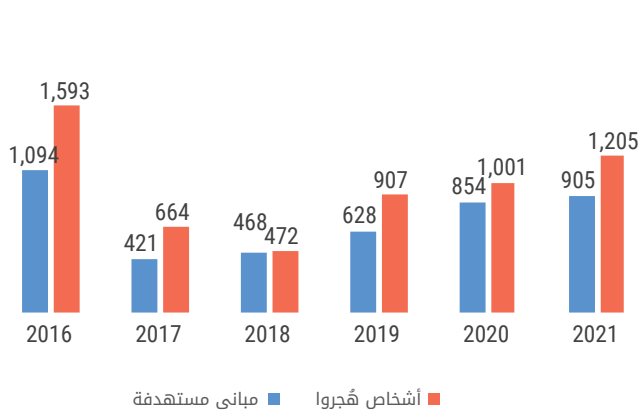
وفي العام 2021، كان عدد المباني المهذومة أو المصادرة التي سُيدت بتمويل من الاتحاد الأوروبي (140 مبنى) هو الأعلى منذ العام 2016، ومثّل ذلك زيادة بلغت 15 و43 بالمائة بالمقارنة مع العامين 2020 و2019 على التوالي.

عمليات الهدم/المصادرة في الضفة الغربية - تشرين الثاني/نوفمبر/كانون الأول/ديسمبر 2021

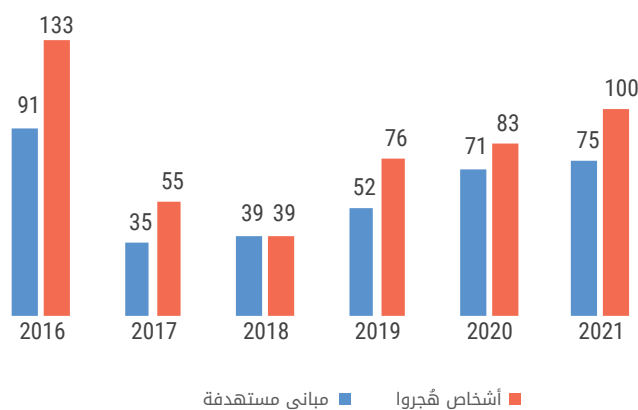
أشخاص متضررون**		اشخاص مهجرون*		مباني مهذّمة	
أطفال	الكل	أطفال	الكل		
214	358	55	118	47	القدس الشرقية
1,825	3,366	45	99	135	المنطقة (ج)
10	17	0	0	2	المنطقة (ب)
4	7	3	9	3	المنطقة (أ)
2,053	3,748	106	226	187	الإجمالي

* يشمل جميع الأشخاص الذين لديهم مبنى هدم ويستخدم كمكان إقامتهم المعتادة.
** يشمل جميع الأشخاص الذين لديهم أي من ممتلكاتهم، غير مكان إقامتهم قد هدمت. والمهجرون والمتضررون هم فئات (الحصريّة متبادلة) التي يستبعد بعضها بعضاً، أي أن الأشخاص الذين ينتمون للفئة الأولى غير مشمولون في الفئة الثانية.

الأعداد الإجمالية للمباني المستهدفة والأشخاص المهجرون



المعدلات الشهرية للمباني المستهدفة والأشخاص المهجرون



هدم/مصادرة المباني المقدمة كمساعدات بتمويل من المانحين - تشرين الثاني/نوفمبر
-كانون الأول/ديسمبر 2021

التاريخ	التجّع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلفة التقديرية باليورو
1 تشرين الثاني	حمامات المالح- الميثة	طوباس	نظام لتوليد الطاقة بالألواح الشمسية خيمتان سكنيتان خيمة تستخدم لتأمين سبل العيش خيمة تستخدم لتخزين العلف	6	هدم	4,090 4,864 -
9 تشرين الثاني	الخضر	بيت لحم	مبنى سكني حظيرة مواش	2	هدم	4,668
9 تشرين الثاني	الولجة	بيت الجم	مبنى سكني	1	هدم	-
15 تشرين الثاني	سلفيت	سلفيت	جداران حجريان	2	هدم	-
17 تشرين الثاني	بدو الزعيم	القدس	حظيرتا مواش	2	مصادرة	4,668
23 تشرين الثاني	عصيرة الشمالية	نابلس	طريق زراعي	1	تجريف	-
28 تشرين الثاني	خربة عاطوف	طوباس	خط أنابيب لنقل المياه	1	مصادرة	-
1 كانون الأول	أبو ديس	القدس	بركس تخزين	1	هدم	21,754
2 كانون الأول	مركز	الخليل	4 مبانٍ سكنية حظيرة مواش	5	هدم	9,173 -
5 كانون الأول	حمصة البقيعة	طوباس	خيمة سكنية	1	مصادرة	4,135*
28 كانون الأول	خربة إيزيق	طوباس	3 خيام تستخدم لتأمين سبل العيش لوحتان شمسيتان خيمة سكنية	6	هدم	15,800 - -
المجموع						45,961

* لا تُحسب هذه المواد كمبانٍ في نظام المتابعة الذي يعتمده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

عمليات الهدم أو أوامر بوقف البناء المؤثرة على المباني الممولة من الجهات المانحة

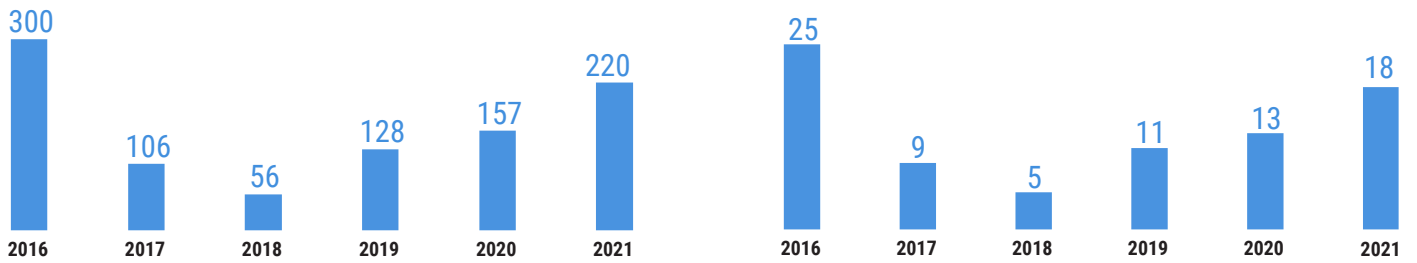
التاريخ	التجمع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلفة التقديرية باليورو
16 تشرين الثاني	الحديدية	طوباس	نظام لتوليد الطاقة بالألواح الشمسية	1	أمر هدم	1,519
16 تشرين الثاني	الحديدية	طوباس	مبنى سكني	2	أمر هدم	2,845
22 تشرين الثاني	خربة جمرة	الخليل	خيام سكنية	3	إنذار بوقف تخريب موقع أثري	2,194
المجموع				6		6,558

مواد أخرى متضررة من تلك التي مولها المانحون - تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر 2021

التاريخ	التجمع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلفة التقديرية باليورو
10 تشرين الثاني	خربة التوامين	طوباس	4 خزانات مياه	0	أُتلفت بسبب عنف المستوطنين	687
1 كانون الأول	جالود	نابلس	23 شتلة وأدوات بناء	0	أُتلفت بسبب عنف المستوطنين	1,056
24 كانون الأول	الطيبة	الخليل	250 شتلة زيتون	0	أُتلفت بسبب عنف المستوطنين	2,000
المجموع				0		3,743

المباني المستهدفة التي تمّولها الجهات المانحة

الأعداد الإجمالية



المعدلات الشهرية

